

دليل مخيم عايدة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

المحتويات

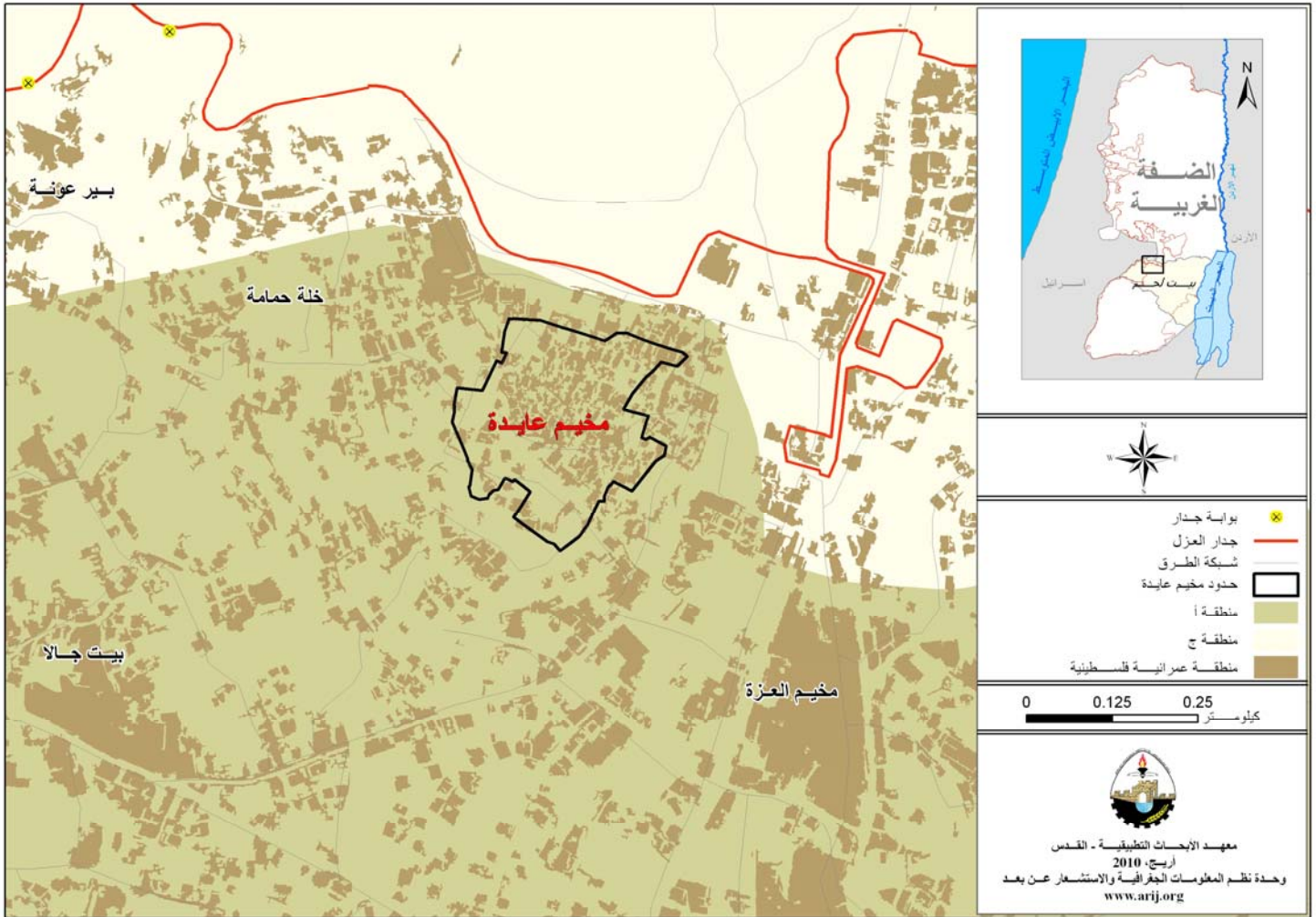
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
6.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
10.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
14.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم عابدة
15.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم
16.....	المراجع

دليل مخيم عايدة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

مخيم عايدة، هو احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، ويقع في شمال مدينة بيت لحم، وعلى بعد 1.5 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز المخيم ومركز مدينة بيت لحم). يحد المخيم من الشرق والشمال جدار الفصل العنصري، ومن الغرب والجنوب مدينة بيت جالا (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود مخيم عايدة



يقع مخيم عايدة على ارتفاع 750 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيه حوالي 515 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.4%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009).

تأسست اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم عايدة عام 1995، وتتكون اللجنة الحالية من 7 أعضاء تم تعيينهم من قبل منظمة التحرير الفلسطينية دائرة شؤون اللاجئين. يوجد للجنة الشعبية لخدمات المخيم مقر دائم وهو مستأجر.

ومن مسؤوليات اللجنة التي تقوم بها، ما يلي:

- 1- تقوم بمهام سياسية بالدرجة الأولى، تتعلق بحق العودة.
- 2- توفير خدمات البنية التحتية.
- 3- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالمخيم.
- 4- توفير مساعدات متنوعة للإهالي في المخيم.

نبذة تاريخية

تعود تسمية مخيم عايدة بهذا الاسم، نسبة إلى صاحبة الأرض التي أسس وأقيم عليها المخيم، حيث كان به قهوة تسمى قهوة عايدة، ونظرا لارتباط الاسم بالعودة حافظ أهل المخيم على هذا الاسم أملا بالعودة إلى أراضيهم داخل الخط الأخضر.

يعود تاريخ تأسيس هذا المخيم لعام 1948م، ويعود أصل سكان المخيم إلى أكثر من 43 قرية ومدينة مدمرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية في حربي عامي 1948 م و1967 م. أنظر الصورة رقم 1 لمخيم عايدة.

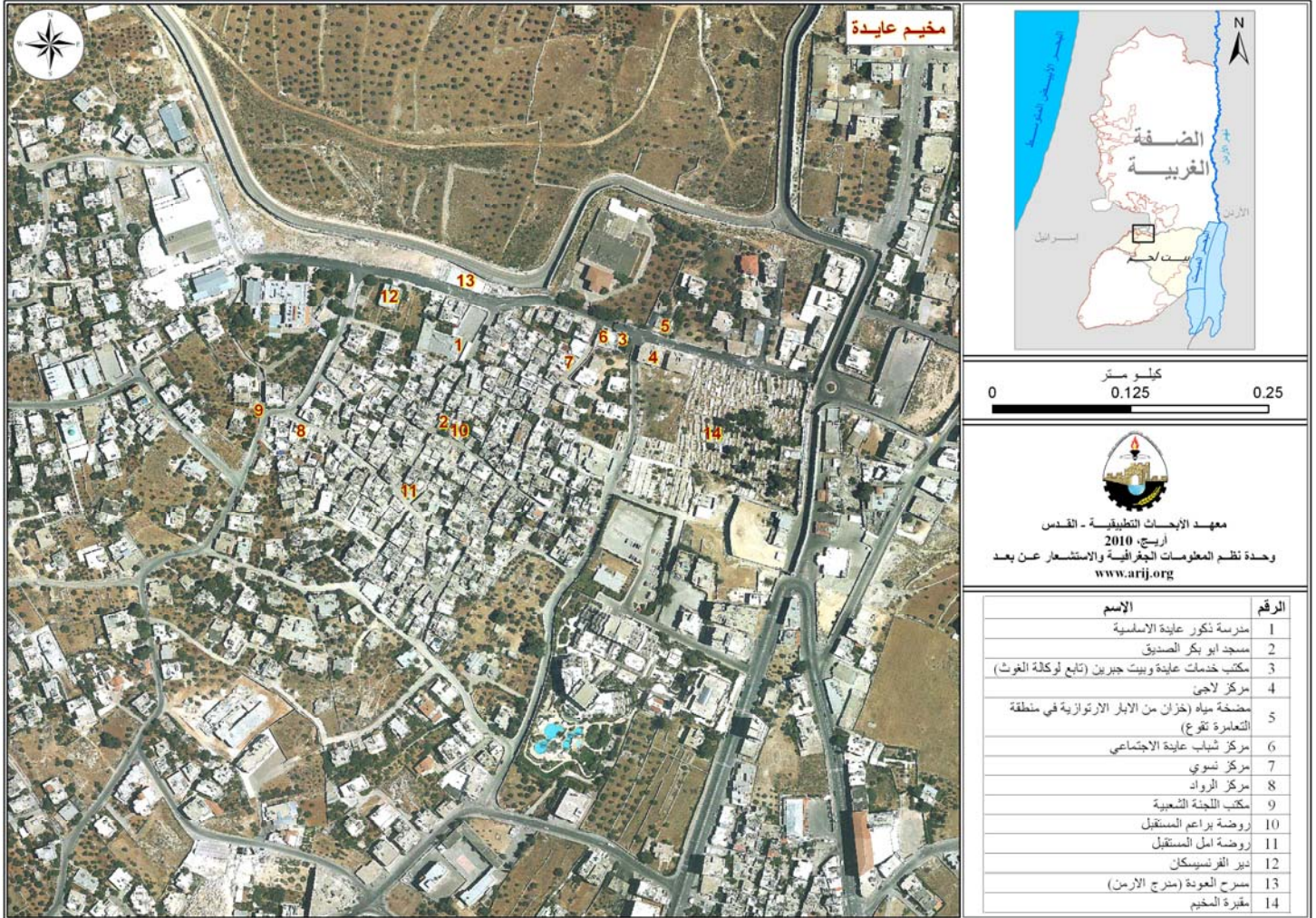
صورة 1: صورة من مخيم عايدة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في مخيم عابدة مسجد واحد، وهو مسجد "أبو بكر الصديق". كما يوجد دير يسمى دير الراهبات الفرنسيسان (عابدة).
أما بالنسبة للأماكن الأثرية في المخيم فلا يوجد أية معالم أثرية مكتشفة في المخيم. (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في مخيم عابدة



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان مخيم عابدة بلغ 2,631 نسمة، منهم 1,318 نسمة من الذكور، و1,313 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 509 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 564 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في مخيم عابدة لعام 2007، كان كما يلي: 38.7% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 57% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و3.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المخيم، هي 100.3 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.1%، ونسبة الإناث 49.9%.

العائلات

يتألف سكان مخيم عابدة من عدد من العائلات، منها: أبو سرور، ابو حماد، قراع، عودة، درويش، العجارمة، المساعيد، ملش، الأعرج، وأبو عودة، عياد، راضي وغيرها من العائلات.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان مخيم عابدة عام 2007 حوالي 6.8%، وقد شكلت نسبة الإناث 77.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.3% يستطيعون القراءة والكتابة، 22.8% انهموا دراستهم الابتدائية، 36.1% انهموا دراستهم الإعدادية، 18.4% انهموا دراستهم الثانوية، و10.4% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في مخيم عابدة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	37	108	195	341	155	34	55	-	4	1	-	930
إناث	89	104	198	282	163	33	48	2	2	-	-	921
المجموع	126	212	393	623	318	67	103	2	6	1	-	1851

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في مخيم عابدة في العام الدراسي 2008/2009، فيوجد في المخيم مدرستان، مدرسة للذكور وأخرى مختلطة، يتم إدارتهما من قبل وكالة الغوث الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- الاونروا (انظر الجدول رقم 2). حيث تضم هاتان المدرستان حوالي 1196 طالباً وطالبة، 46 معلماً ومعلمة، و33 صفاً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 26 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 37 طالباً وطالبة في كل صف. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009، ولجنة مخيم عابدة، 2009).

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ذكور عابدة الأساسية	وكالة	ذكور
مدرسة بيت جالا المختلطة		مختلطة

المصدر: لجنة مخيم عابدة، 2009.

كما يوجد في مخيم عابدة روضتا أطفال، وتشرف على إدارتهما جهة خاصة، ويبلغ عدد الأطفال فيهما 210 أطفال وطفلة. (انظر الجدول رقم 3).

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة براعم المستقبل	150	خاصة
روضة أمل المستقبل	60	خاصة

المصدر: لجنة مخيم عابدة، 2009.

قطاع الصحة

لا يتوفر في مخيم عايدة اي مرافق صحية، باستثناء وجود عيادة عامة للاجئين، تقع في مدينة بيت جالا وتسمى دار خمشتا وتبعد حوالي كيلو متر واحد عن المخيم. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة بيت لحم، ومنها: مستشفى الحسين (بيت جالا الحكومي) الذي يبعد حوالي 1 كم عن المخيم.

بالرغم من وجود مركز صحي للاجئين، إلا أن المخيم بحاجة إلى مركز صحي داخل المخيم.

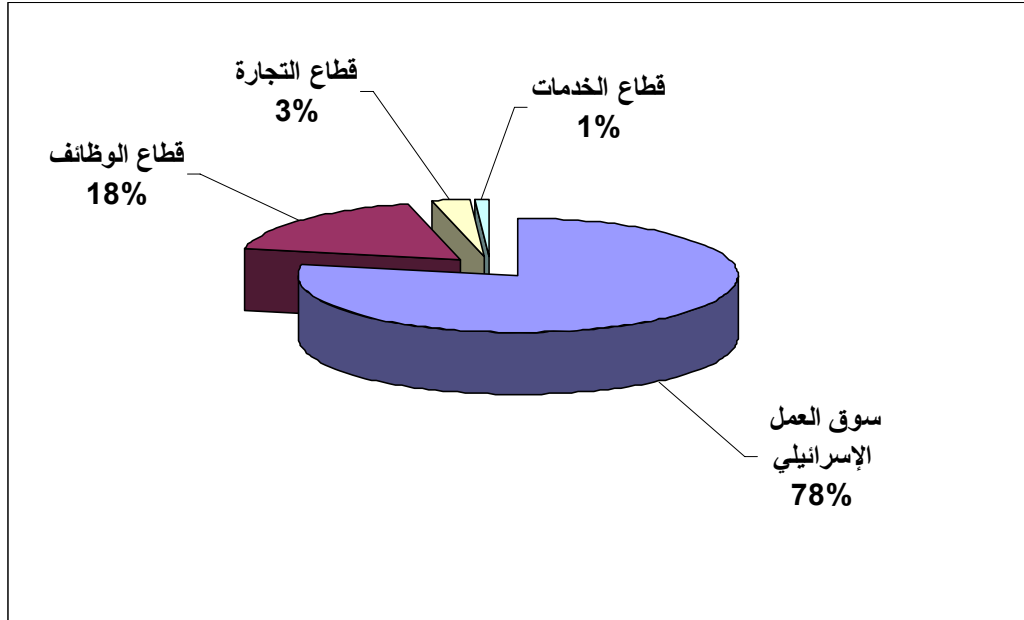
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في مخيم عايدة بشكل رئيس على سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 78% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في مخيم عايدة، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 78% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 18% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم عايدة



أما النشاطات الاقتصادية في المخيم، فهي قليلة وتكاد تكون معدومة، حيث يوجد في المخيم 8 ملاحم دجاج، محلان لبيع الخضار والفواكه، 7 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، 3 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، النجارة... الخ)، و14 بقالة.

وقد وصلت نسبة البطالة في مخيم عابدة إلى 64%.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 30.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 80.1% يعملون). وأن 68.7% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 51.1% من الطلاب، و31.2% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 4).

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
930	10	449	62	5	67	2	313	471	27	74	370	ذكور
921	1	822	16	1	74	395	336	98	7	5	86	إناث
1,851	11	1,271	78	6	141	397	649	569	34	79	456	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

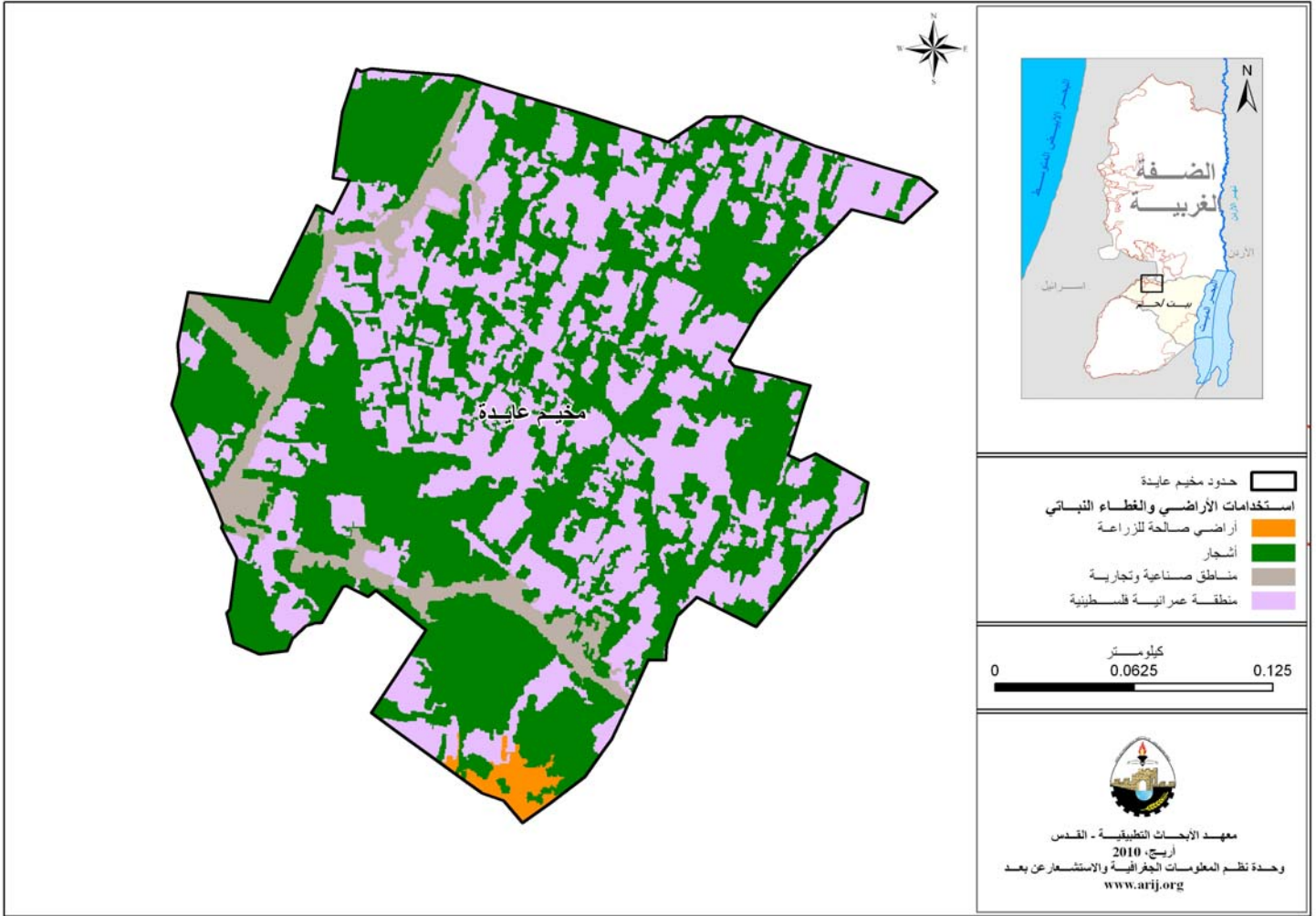
قطاع الزراعة

يوجد في مخيم عابدة بعض الأراضي الزراعية، حيث أن جميع السكان فيه هم لاجئون، ولا يملكون أية أراض داخل المخيم بسبب صغر مساحته، كما أنهم لا يعملون في مجال الأنشطة الزراعية.

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [37]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	4	0	0	0	36	1	26	67

المصدر: (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2008).

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في مخيم عابدة



قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في مخيم عابدة عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، ومنها: (لجنة مخيم عابدة، 2009).

- **اللجنة الشعبية للخدمات:** تأسست عام 1995 من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، بهدف الاهتمام بقضايا المخيم وتقديم الخدمات إلى سكانها.
- **مركز الرواد للثقافة والمسرح:** وهو مركز ثقافي تأسس عام 1997، من قبل هيئة عامة، وهو مركز خاص بالتدريب المسرحي والفني والتعليم اللاعنفي للأطفال.
- **مركز لاجئ:** تأسس عام 1999، وهو مركز ثقافي فلكلوري خاص بالأطفال.
- **مركز شباب عابدة الاجتماعي:** تأسس عام 1968، من قبل وكالة الغوث، ويهتم بالنشاطات الرياضية، الثقافية والاجتماعية في المخيم.
- **مركز غسان كنفاني:** مركز سياسي تأسس عام 2002.
- **جمعية أبو عمار:** تأسست عام 2009، وذلك للاهتمام بالشؤون الاجتماعية لأهالي قرية رأس أبو عمار.
- **مركز هاجر:** يحتوي المركز على روضة أطفال نموذجية فقط تأسست عام 2004.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في مخيم عابدة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1970، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99.4%، بينما 0.6% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر الكهرباء فيها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في المخيم شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل المخيم، وتقريباً 52.1% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف.

النقل والموصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة والسيارات العمومية كوسيلة موصلات بشكل رئيس في المخيم. أما بالنسبة لشبكة الطرق في المخيم، فيصل طول الطرق الرئيسية في المخيم إلى 1 كم، وهي طرق معبدة وجيدة. أما الطرق الفرعية والتي يصل طولها إلى 2.5 كم؛ فمنها 2 كم معبدة وبحالة سيئة، و0.5 كم طرق غير معبدة (لجنة مخيم عابدة، 2009).

المياه

يتم تزويد سكان مخيم عابدة بالمياه من خلال سلطة المياه والمجاري- بيت لحم، عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1969، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بالشبكة إلى 99.4%، بينما 0.6% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر المياه فيها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). واستناداً إلى تقديرات سلطة المياه والمجاري فقد بلغت كمية المياه المزودة في مخيم عابدة عام 2008، حوالي 99812.4 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 107.7 لتر/ اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في مخيم عابدة لا يستهلك هذه الكمية من المياه وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 39%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، خطوط النقل الرئيسية، شبكة التوزيع، وعند المنزل (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في مخيم عابدة 66 لتر في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

الصرف الصحي

تتوفر في مخيم عابدة شبكة عامة للصرف الصحي حيث تنتهي الشبكة بالاتصال بشبكة الصرف الصحي الخاصة بمدينة بيت جالا لتصل في النهاية إلى محطة ضخ بير عونا والتي تضخ المياه العادمة إلى شبكة الصرف الصحي الخاصة بالقدس الغربية. ووفقاً لنتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007 وبيانات سلطة المياه والمجاري، فإن معظم الوحدات السكنية في مخيم عابدة (99.4%) تستخدم شبكة الصرف الصحي للتخلص من المياه العادمة، بينما 0.6% من الوحدات السكنية غير مبين طريقة التخلص من المياه العادمة فيها.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 140 متراً مكعباً، بمعنى 51,100 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في المخيم، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 53 لتراً في اليوم.

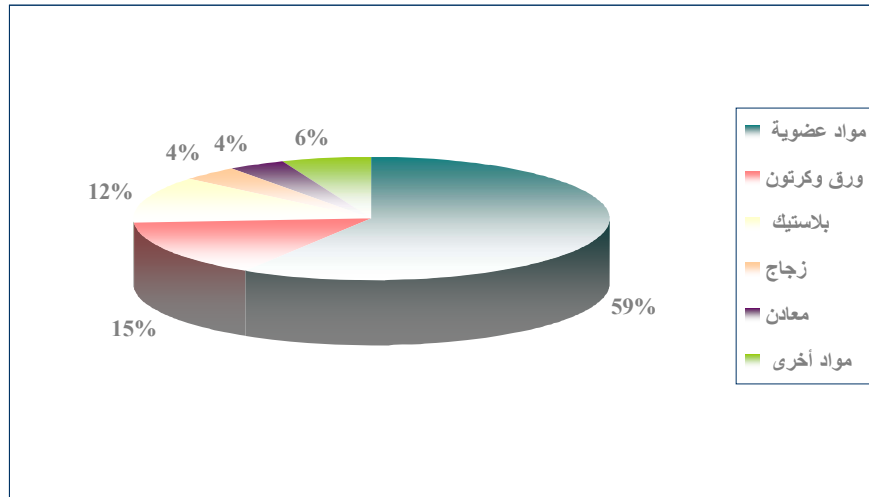
النفايات الصلبة

تعتبر وكالة الغوث الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- الاونروا، الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في المخيم، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها.

ينتفع معظم سكان مخيم عابدة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء المخيم، حيث يوجد في المخيم 8 حاويات بسعة 4 أمتار مكعب، حيث يتم جمعها بواقع مرتين في اليوم ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات يطا الذي يقع على بعد 35 كم من المخيم، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات الخطرة والنفايات غير الخطرة يتم جمعها وإلقائها معاً، وذلك لعدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحمل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في مخيم عابدة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان المخيم بحوالي 1800 كغم، بمعنى 657 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة



الأوضاع البيئية

يعاني مخيم عابدة كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف في عدة أحياء من المخيم، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

- (1) الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وبالتالي اعتماد سلطة المياه والمجاري بشكل كبير على شراء المياه من شركة ميكوروت الإسرائيلية، لتزويد المدن والقرى التي تعمل على تزويدها بالمياه، مما يشكل عائقاً أمامها في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.

- (2) ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- (3) عدم وجود آبار منزلية لجمع مياه الأمطار، أو خزانات جمع.
- (4) قدم المضخة التي تقوم بضخ المياه عبر شبكة المياه العامة في المخيم.

إدارة المياه العادمة

إن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من شبكة الصرف الصحي في المخيم تنتهي بشبكة الصرف الصحي الخاصة بمدينة بيت جالا- محطة ضخ بير عونا ومن ثم يتم ضخ المياه العادمة إلى شبكة الصرف الصحي الخاصة بالقدس الغربية. أما في الأحياء الغير مخدومة بشبكة الصرف الصحي والتي يتم فيها استخدام الحفر الامتصاصية يقوم بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضح الحفر الامتصاصية، حيث يتسبب ذلك بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل هذه الأحياء. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية وذلك لأنها تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة مخيم عايدة والتجمعات الأخرى في المحافظة، وذلك يعود بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في المخيم والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة وغير الخطرة، ويتم نقلها إلى مكب يطا للتخلص منها عن طريق حرقها.

مشاكل أخرى

- اقتصار دور اللجنة الشعبية للمخيم عايدة كغيرها من لجان ومجالس وبلديات المحافظة على تقديم خدمات معينة فقط، دون الأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية المختلفة، لأن دورها سياسي بالإساس وليس خدماتي.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم عابدة

المشاريع المنفذة

قام مخيم عابدة بتنفيذ عدة مشاريع خلال الفترة الواقعة بين عامي 2006 و 2009. (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: المشاريع التي نفذتها لجنة مخيم عابدة خلال الفترة الواقعة بين عامي 2006 و 2009			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تعبيد الشارع الرئيس في المخيم	بنية تحتية	2008	وكالة الغوث الدولية
ترميم جزء من شبكة المياه	بنية تحتية	2008	وكالة الغوث الدولية ووزارة المالية الفلسطينية
ترميم مسجد "أبو بكر الصديق"	بنية تحتية	2008	أكثر من جهة
إعادة ترميم مداخل المخيم	بنية تحتية	2008	وزارة المالية الفلسطينية
ترميم مقبرة بلال بن رباح	بنية تحتية	2008	وكالة الغوث الدولية ووزارة المالية الفلسطينية
ترميم جزء من مركز الشباب	بنية تحتية	2008	وكالة الغوث الدولية ووزارة المالية الفلسطينية
بناء مركز الرواد للثقافة	اجتماعي	2006	صندوق التنمية الألماني
إقامة منصة ومسرح العودة	بنية تحتية	2009	وزارة المالية الفلسطينية
البدء ببناء مقر للجنة الشعبية	بنية تحتية	2009	وزارة المالية الفلسطينية
تعبيد شارع قبة راحيل ودير الفران سيسكان	بنية تحتية	2009	وزارة المالية الفلسطينية

المصدر: اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عابدة، 2009.

المشاريع المقترحة

تسعى اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عابدة وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في المخيم وسكان المخيم إلى تنفيذ عدة مشاريع يفتقر إليها المخيم خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في المخيم والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء خزان مياه عام بحجم كبير.
2. توسيع المدارس من خلال بناء غرف صفية جديدة.
3. إزالة المكروهة الصحية الناتجة عن تراكم النفايات جانب جدار الفصل العنصري، واستغلال المكان عن طريق إنشاء ملعب أطفال أو حديقة عامة.
4. إنشاء عيادة صحية في المخيم.
5. إنارة شوارع المخيم وصيانة شبكة الكهرباء العامة.
6. تعبيد بعد الطرق الرابطة.
7. توفير قاعة عامة في المخيم.
8. عمل برامج تدريبية مهنية لتخفيض نسبة البطالة وخلق فرص عمل.
9. توفير مشاريع إنتاجية صغيرة للأسر الفقيرة ولذوي الاحتياجات الخاصة.
10. تجهيز المسرح الخارجي في المخيم.
11. إنشاء مركز تدريبي في الفنون الأدائية والمرئية، وإنشاء مختبر علمي.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم

يعاني المخيم من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 7، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم من وجهة نظر لجنة المخيم. (اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عابدة، 2009).

جدول 7: الأولويات والاحتياجات التطويرية في مخيم عابدة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			16 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			4 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		1 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			5 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			1,000 م ³
7	إنشاء شبكة صرف صحي			*	15 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة		*		10 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			10 حاويات
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			2
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			للمدارس الأساسية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة			*	
9	نباتات ومواد زراعية			*	

[^] 12 كم طرق رئيسة، و4 كم طرق داخلية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله- فلسطين.
- اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عابدة، 2009.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.